

صفحات من حياتي (10) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

حياتي صفحات من حياتي وتراني منعدة سطر العمر عليها ذكريات شباب سطر العمر عليها ذكريات للشباب. حكمة فيها درس شفاء وجوال. بين قول صفحات من حياة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحه اجمعين.

مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم صفحات من حياتي. في عام الف وثلاثمائة تسعة وثلثين للهجرة ستبتدا هذه الرحلة. بالتحديد في كفر الزيات. حيث جمال النيل وهدوء النيل وايضا نسيم النيل. ثم بعد ذلك ستنقل هذه الرحلة الى بريدة.

ثم الريال - 00:01:00

والمدينة المنورة سنمر بعدد من الدول سنعيش في المسجد النبوي الشريف اكثر من اربعين عاما بعد ذلك سنمر بعدد من الكتب

والمؤلفات. سنسير في طريقة التدريس التي تميز بها ضيفنا - 00:01:30

سنلتقي بعدد كبير من علماء الامة رحلتنا مدتها اكثر من ثمانين عاما. لا اريد ان افسد جمال الرحلة عليكم فانتم في شوق لمعرفة

صاحب هذه الصفحات. يسرني وبترحاب بالغ ان نكون في - 00:01:50

فضيلة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ. الله يحييك ويبيك. شيخنا نحن كالمعتاد نبدا دائما مع ضيوفنا

بالصفحة الاولى من الحياة في عام الف وثلاث مئة وتسعة وثلثين للهجرة وبالتحديد في كفر الزيات. نعم. حيث جمال النيل كما

اشرت ولد ضيفنا - 00:02:10

نتنقل الى تلك الفترة في ذلك المكان معكم. تفضل يا شيخ. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام اللاتمان الاكملان

على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم - 00:02:30

وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد. ولدت كما ذكر الاستاذ فهد عام الف مائة وتسعة وثلثين من الهجرة. وتوفيت

والدتي وانا ابن سنة ونصف. الله المستعان وتزوج ابي خالتي. اخت والدته. اختي الوالدة. مم. ولم تكن هناك مرارة - 00:02:50

كان لي خالة اذكرها شابة تحملني الى المراضع فتجد بعض الناس بس لا يستقبلونها. وكان لي جدة صالحة وامها كذلك صالحة والله

حسبيهما ولا نزكي على الله احد فكانا يضرعان بالليل ان يفرج الله. وتدر جدتي وهي عجوز - 00:03:20

سبحان اصغر ابنائها ابن سبع سنوات. الله. وارتضع منها سنة ونصف اخرى حتى اكملت ثلاث سنوات. الله اكبر. وكان الناس يقولون ما

دام اكثر الرضاعة عندهم قاعدة ان اللي يكثر الرضاعة يكون ما هو ذاك. صنبلي - 00:03:50

وكننت اشعر وانا في ذاك السن بالعيال الصغار اللي من جنسي ابو سنتين او ثلاث سنوات والعب معهم واذاكر اني كنت امشي حافيا

معه بعضهم الى الكتاب. الله. وانا في ذاك - 00:04:10

بس يعني اربع سنين اربع سنين اروح كنت بدون ما كلها بالكفر في القرية قرية جنب كفر الزيات. مم آآ عشت وترعرت واحسست

من خالتي اكثر ما ابحس الابن من الامة الرؤوف الرحيم به. الخالة هذي ولا انجبت من ابي وكان لي اخوة ايضا - 00:04:30

من قبلها من امي ثم بديت لما يعني قليلا دخلت الكتاب. طيب قبل الكتاب اذا شيخنا شيبه الحمد هو اسم الوالد ولا العائلة؟ شيبه

الحمد اسم الوالد. ايه. والعائلة يطلق عليهم يا الشرقاوي. ايه. لان - 00:05:00

اهلنا جاءوا من قرية في الشرقية اسمها بني هلال. مهم. لما لما استحل نابليون مصر. مم وكان يرسل سراياه الى آآ الى غزة والعريش.

فكان اهلنا يقطعون على على الفرنسيين الطريق. نعم. ويقتلون منه. نعم. فاضطر جماعة نابليون ان ان يجلوهم من هذه القرى. من

قرية اه اللي في منيا - 00:05:20

ذكر ذلك الجبرتي في التاريخ. نعم. في التاريخ. قبيل ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب. نعم. اي نعم. لكن والدكم او العائلة باكملها انتقلت الى لا لا انا باهلي لاني انتقلت بعد ما اتخرجت من الانسى. قصدي للكفر كفر الزيات وانتقلت العائلة من الشرقية -

00:05:50

كل ما لم يبق منهم احد الفرنسيين اللي اجبروهم. اه. على ان يكونوا في وسط الدلتا بعيدين عن طريقهم الى الشام. نعم. حتى ما ما يعكروا صفوة اه اه احتلالهم للبلاد. مم. اي نعم. واسم الولد مركب شبيبة الحمد. شبيبة الحمد - 00:06:10
طبعاً اتي بهذا الاسم قليل. قليل عندك. قليل عندنا وحتى كان يقول لي الشيخ حسن الله يغفر له وزير التعليم العالي. حسن ال الشيخ. حسن ال الشيخ احسن من هذا الاسم الذي سماك باهله. كيف يغترون هذا الاسم الحلو؟ يقول له الشيخ حسن. الله يغفر لنا وله ويسكنه فسيح الجنة. المهم انه - 00:06:30

اه. دخلتم الكتاب. دخلت الكتاب وغيبت جزئي من القرآن. هم. ثم بعد ذلك كان اهلي يحملونني على ان اكون مع في الفلاحة معاهم في في مزارعهم وجاموسهم وجواميسهم ومواشيهم وانا احرص على القراءة. كم الترتيب بين - 00:06:50
كنت انا الثالث. قبلك اثنين. قبل اثنين. كلهم ذكور. كلهم ذكور. وبعدين خاب والدي تزوج خالتي جاء منها بنت ثم باربعة اولاد. هم. ثم باربعة اولاد. وكان ابي هو بالزراعة والفلاحة حق اهلنا. نعم. هو واخوتي عمي عقيم وهو اللي اذا بيع القطنه وبيع ده هو - 00:07:10
القروش يصرف على البيت. لما وصلت سني جا لي بستاشر سنة. وانا مغيب القرآن واقول متحزن على حرمان من طلب العلم. لكن كل هذا في الكتاب. الكتيب انت حفظت القرآن والقواعد العامة في النملة في المسجد يا شيخ. في في الكتاب - 00:07:40
الكتاب كان لهم مبنى غير مبنى غير المسجد. كتاتيب موجودة مبعثرة في كل العالم الاسلامي. هم. موجودة. مهمتها تحفيظ القرآن ولكن يدخل معهم الخط والاملاء الحساب الحساب جمع وطرح وضرب وكذب يعني مبادئ اولية. ومن يعني - 00:08:00
يدفع لهم لا ما يدفع لهم رسوم. هذا كان من عجائب بالنسبة لي انا. اه. انه عندهم شيء قليل للشيخ القاري ده يسموه او الفقيه. اها. يعطوا له شيء جليل. لكن اذا وصل الى اذا وصل للانسان مثلاً الى الضحى. يعمل غدوة يعني - 00:08:20
كل الطلاب بنوع معين من معينة يعني له قيمة شوية عندها. مهم. فكانوا فلما صرت ادي اهلي والولد ده ميت وزوجة ابي خالتي اللي هي خالتي هذي تكبرها زوجة عمي - 00:08:40

صاحبة الامر والنهي في البيت. نعم. اللي هي مرة العم مثل العم صاحب الامر والنهي في البيت لاشتغل والدي. نعم. اللي يعمل والدي واللي ما يقولوش والدي المهم فكنت بسرعة وصلت بعدها سبح. وسبح ايضاً تحتاج الى غدوة. عندهم مراحل. اي نعم. يغدي فيه - 00:08:59

كل ليلة الطلاب. بس المهم اه انقطعت بعض الوقت ثم اه لازمت القراءة حتى حفظت قيادة القرآن يوم غيب القرآن صار سني قريبي ستاشر سنة. يعني ما هو سني لما حفظت القرآن. نعم. يعني لما صار سني سنة كدت اجزع من - 00:09:19
حرمانى من الازهر لان لا يدخل الازهر ومن بلغ ستاشر سنة والنظام نظام نظام اذا بلغ ستاشر سنة ما يدخل الازمة. لا يدخل الازمة. وانت في الفترة الى ان بلغت ستطعش ما دخلت التعليم النظامي ابدأ. ابدأ - 00:09:39
ما في نظام هناك. الكتاب ومدارس ابتدائية. اي نعم. مدارس ابتدائية بسيطة. ما دخلتها. لأ دخلتها المدارس بحجة القرية دخلتها. اي نعم. بس ما فيها كبر فائدة. الفائدة فيها قليل. كانت الكهربا وصلت لا لا ما كانت وصلت. ما وصلت. ما فيها كهربا. مهم. بس المهم - 00:09:53

انه المدينة المنورة ما كان وصلها لابن عهد كريم. المدينة من ورا دي احدى عواصم العالم. اي نعم. بس المهم انه لما بديت بديت اه الح على اهلي اني اروح الازهر وهم يتمنعون ويهدي الله اه عمي هذا ويقول - 00:10:13
اني اصيح بيكي على حرمانى من الازهر. وجدت تبى يا ولدي؟ قلت ابي شهادة ميلاد ومقدم للازهر. ويعطيني القروش واروح اطلع شهادة الميلاد تقدم بها في طنطا ويجبلوني. في الاولى في المعهد. دخلت اولى في المعهد. يوم انتهت الدراسة نجحت - 00:10:33

مفقودة يعني بسرعة اخذ وكان في يجوز القفز على طول الى الابتدائية رأسا ومع كبر المقررات يعني كان الازهر اولى ابتدائي عليها التحفة السنية شرح الاجرومية. الثانية عليها تنقيح شرح الازهرية - [00:10:53](#)

الثالثة شرح شذور الذهب. شرح القطر نعم. خاطر الندى على سنة تالته ابتدائي. اه. الرابعة شذور الذهب. يدرس في ذاك الوقت في بعض العلوم يدرس فيها. نعم. لدار العلوم الجامع قسم - [00:11:14](#)

جامعي وعندنا في الثالثة في تالته ابتدائي اللي هو شرح القف وشذول الذهب. وانت انهيت الاولى فقط. انا لما نجحت من الاولى حاولت كنت ابتدائية ما قدرت اول سنة خدت نجحت من الى الثانية. يعني خدت الشهادة الثانية. يوم اخذت الثانية قلت ابدأ ماني بداخل تالته ابدأ - [00:11:28](#)

بنقدم للربع رأسا وفعلنا اتقدم للسنة الرابعة وكانوا يختبرون في جميع المواد حقت الاولى والثانية والثالثة والرابعة. ما شاء الله واختبرت فيها وسهل الله نجحت. ما شاء الله. الازي الثانوي ما فيه قفز. لكن يا شيخ عفوا كنت في طنطا بعيد عن عائلتي. العائلة بس اروح - [00:11:48](#)

اروح اتردد عليهم واروح. يعني تبقى اسبوع ثم اسبوعين تالته واروح. والسكن؟ السكن ساكن يسمونهم مجاورين. سكن الازهريين يستأجرون بيوت ويدفعون يجمعون كم عشرة خمستاشر من اهل القرية. اها. ياخدون بيت يتوزعون الاجرة ويسكنون مع بعض. وكيف تذهب وتأتي - [00:12:08](#)

عن طريق اي السيارات. والسيارات باصات. باصات سيارات من القرية الى الى الى طيب اسمح لنا يا شيخ. ايه. نأخذ فاصل ثم نعود باذن الله. طيب لا زالت رحلتنا ممتعة مع ضيفنا الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد. اخذ الثانوي هل حسب له هذا القفز؟ هل اخذ الشهادة ام لا؟ تابعوني بعد - [00:12:28](#)

هذا الفاصل لنرى مع ضيفنا ماذا حصل باذن الله فابقوا معنا صفحات من حياتي صفحات من حياتي اهلا ومرحبا بكم مشاهدي الكرام مرة اخرى لاستكمال رحلتنا مع ضيفنا الشيخ عبدالقادر شيبه الحد. شيخ عبدالقادر ما المشاهد الان يسأل هل حصلت على - [00:12:48](#)

شهادة ام لا؟ طبعا اخذت الشهادة الابتدائية. نعم. ثم بعدين اخذت استمريرت في الازهر اولى ثانية ثانية تالته ورابعة. مم. وخمسة وخدت الثانوي وقفزت فلما لا ما فيها قفزة لان ممنوع القفز في السنوات هذي ما كان عندهم نظام يعني استمريرت الخمس سنوات - [00:14:08](#)

مضطر اني اقعد ويقول لي واحد انت تضطر والناس يتمنون انهم ينجحون. صح. لكن انا كان لي طبيعة. نعم. انا يعني ما اغالي اني كنت احيانا لا انام بالليل يعني الاربعة وعشرين ساعة يمكن اكثر من عشرين ساعة. يعني يعني راحة عملي من تمتاشر الى عشرين - [00:14:28](#)

عشرين ساعة فاحفظ المقررات حفظ. ما شاء الله. يعني اذا جاء الصيف ونجحت استجلب الكتب المقررة على السنة القادمة. ما شاء الله. فلا يأتي الصيف الا وانا ضابطها. ما شاء الله. فاذا دخلت يعني لو عملوا لي اختبار اول يوم ربما انجح. ما شاء الله - [00:14:48](#)

وكان اذا جاء وقت الاختبار لا افتح كتابا مدة الاختبار عندما يأتي الاختبار اركن الكتب. ما شاء الله. ولا يحتاج الى اني اراجع فيها. واستمر بعدين دخلت لاول كلية اصول الدين - [00:15:05](#)

قبل الكلية اسمح لي لا نريد ان ندخل الكلية الان. ايه. في فترة الدراسة الابتدائية والثانوية لا شك انه لا زال في ذهنك بعض المعلمين الذين كان لهم اثار على - [00:15:19](#)

الطالب عبد القادر شيبه الحمد في ذلك الوقت. ما هناك ما في احد. علامات فارقة. نعم. انما انا بديل انا بنفسني. نعم. بديت يعني صار عندي حركة تغيير في قلب في نفسي. نعم. يعني انا مثلا اه لما رحت طنطا هذي - [00:15:29](#)

مم طنطا وجدت النساء يعني ما هم مثل نساءنا. في القرية. في القرية. هم. يعني نوع من الانحلال او الانفلات ووجدت ايضا في طنطا مولد يعملونه في السنة مرتين للبدوي. اه. وارى فيهم من الفضائل الاخلاقية ما لا يخطر على - [00:15:49](#)

اولى اولى انا اولى ابتدائي. اه. اولى ابتدائي فاسأل بعض المشايخ اللي اثق فيهم. لان جميع المساجد في المدينة تملأ بالخيام والنساء. وقد تأتيتها نساء غير مستقيمات. مم. بابنائهن بلايا حتى يبولون في المسجد هذا طبعاً لفت انتباهه - [00:16:10](#)

لفتة الكلية المساجد معروفة لن تكون طاهرة. صحيح. تبعد عن تحفظ من النجاسات ومن جنس ذلك. فهذه ما صار لفتت انتباهي والبدوي كان مولدين. مولد صغير ومولد كبير. كان طنطا سكانها في ذاك الوقت مائة الف - [00:16:32](#)

نسمة. مم. مائة الف تقريباً اذا جاء المولد يشتعل فيه اكثر من مليونين. ياه! اكثر من مليونين لاكثر من الحج في اكثر السنوات لا حول ولا قوة. يعني يمكن حوالي اربعة كيلو خمسة. حول المدينة يكون لو تمشي على رؤوس الناس ما تبقى على الارض. لا حول ولا ما تقع على الارض. والمساجد تحول - [00:16:52](#)

كنت اسأل بعض المشايخ. مم. اسأل هذا اللي صار. اسأل بعض المشايخ. يعني عن نجاسة المساجد وعلامة هل هذا جائز ولا ما هو جائز؟ اقول لبعض المشايخ اللي درسوا الفقه فيقول يا ولدي ما هو - [00:17:12](#)

في لما رحت الف قصيدة. سألت واحد شيخ. مم قلت له يعني قال يا ولدي هو شاعر مشهور اسمه محمد خليل الخطيب مشهور. هم. مشهور. هذا الرجل يقول انا استطيع ان اجعل - [00:17:30](#)

ان كل كلام شعر. لا اله الا الله. يعني انا ما اتكلم بالثر. ما شاء الله. فكان عمل قصيدة يقول موالد الاسياد مفاصد العباد فكهم بها من منكر يفعله من يفتري - [00:17:47](#)

يفعله ويحسبه لله عز يقربه. فمن خمور تشرب الى طبول تضرب. ومن نساء ترقص الدين منها ينقص. لكل بكل قبج تنطق فيها العيون تحقق. مم. واقوم فيه جريدة في في طنطا اسمها القاهرة. اه. واروح لها واكتب - [00:18:00](#)

اه. وانا في الابتدائي. اها وين بتدعي؟ عن عن فساد الموالد بعدين في ذاك الوقت اذكر ونشر لك نشر نشر نشر وانا في الابتدائي قبل ما ناخذ شهادة للابتدائية. ما شاء الله. وانا في وانا لما - [00:18:20](#)

انا دخلت الابتدائي في الازهر غيببت السيرة النبوية المقررة، غيببتها غيب لا اله الا الله. يعني حفظتها فجاء طالب عند يعني معي زميلي وداخل قبلي في الازهر لكن ما قدر له النجاح المتتابع - [00:18:37](#)

فقال لي ما تلخصت السيرة النبوية قلت له يلخصها لك كان مقرر السنة الثانية ابتدائية من الغزوات غزوة بدر بعدين احد بعدين كذا بعدين كذا بعدين كذا فجببت دفاتر رخيص على نصف قرش. الدفتر جببت دفتر بسم الله الرحمن الرحيم غزوة بدر الكبرى. سببه - [00:18:53](#)

ان عيرا لقريش قدمت من الشام فتعرض لها المسلمون. ونجت العير وجاء المشركون المعركة. تاريخها في السنة الثانية من الهجرة. ماذا حدث فيها؟ ابتدأت بالصفوف بالصفوف ثم التحم الجيشان والنتيجة قتلا من المشركين سبعون واسرة سبعون واستشهد من المسلمين اربعة عشر رجل - [00:19:16](#)

يا اللي تكملوا لي جزاك الله خير واكمل له المقر على هذا الحال. يا سلام. غيب هذا. ما شاء الله. المهم يوم غيبتيها واروح اطبعها. مم. واطبع خمسمائة نسخة بجنيه مصري - [00:19:46](#)

بجنيه مصري في ذاك الوقت. هو عام تسعة وثلاثين. اي نعم. تسعة وثلاثين ميلادي. ميلادي. اسرائيلي. اي نعم. في ذاك الوقت ودخلت بعدين نجحت ودخلت اولى سانوي يعني في العشرين من عمرك تقريباً لا اقل يمكن تسع عشر لان اخدت ابتدائي - [00:20:00](#)

كل سنتين. سنة سنوية اولى وتانية في اوائل تسعة وخمسين هجري تقريباً او ثمانية وخمسين هجري. لعلها ايوه تسعة وخمسين هجري. هجري اي نعم في هالحدود يعني اذكر سني تسع عشر اها بس ودخلت السنة ومشيت فيه لكن - [00:20:20](#)

الشيخ اللي محمد خليل الخطيب بشكر. بيتفور. شاعر ومشهور وله دواوين. وكان يأتي احياناً رئيس بيئة الاسهم في الحج. هذا شيء في واحد اسمه الشيخ محمود الدفتار كانوا يسمونه ابو حنيفة الصغير. مشهور. هم. فكنت اسأله. يا شيخ - [00:20:40](#)

وش رأيك في جبر البدوي؟ ايوه. قال لي يا ولدي وش مذهبك انت؟ قلت له ابو حنيفة لانه اذا حنفي هو اللي دارس الفقه. مم. قال لي

اه وش عندكم عند الحنفية؟ هو يعرف قلت له الحنفية يعني ما ينبغي ان يعني اختلفوا بين التسطيح والتسليم للجبر. على انه لا يرتفع اكثر من شبر او كذا عن - [00:21:00](#)

قال لي وكذلك الشافعي والمالكية والحنابلة وجميع اهل العلم. طب ليه القبر يحطوا له هذي؟ قال ما نقدر نتكلم يا ولدي جا له قالوا يحاربون الاولياء والصالحين والكفار. اها. هذا الشيخ يقول لي ده. اه. بس. بعدين مشيت. وانت لم تواجه مشكلة في - [00:21:20](#) عندي مشاكل. مم. ما عندي مشاكل. رغم انك كتبت مقال. مقال لكن ما عمل مشكلة. ما عمل مشكلة. الناس كل واحد ضيع في حاله. لا حول. كل واحد في حاله. ايوه. وش الفرق بين المولد - [00:21:40](#)

الصغير والكبير للبيئة. الكبير يجتمع فيه امم من الناس يعتقدون ان اللي يأتي مول بدوي ان يعني مثل الحج. لا حول ولا قوة. يعني كانوا يقولوا لنا اللي يزور البدوي سبع مرات افضل من يروح مكة. اعوام وهوام. بلاية كبار فيها. بس المهم اه - [00:21:50](#) خدت الشهادة الثانوية. طيب. واخذت دخلت الاول كلية اصول الدين. مم. يوم دخلت كلية اصول الدين وكانت في مبنى الخازن مسجد في مصر في شارع شبرا القاهرة. انا القاهرة لا في شبرا جزء من القاهرة. اي نعم. يعني - [00:22:10](#)

انتقلت ايضا الى رحت لكلية اصول الدين والدرس الاول كان جابوا لنا اللغة الانجليزية. الدرس الاول للطالب المتقدم للكلية انجليزي وانا ما اعرف انجليزي ولا غير بعرف الا العرب. فلما دخلت قال كذا قلت له ما تعلمنا بالحرف الف - [00:22:30](#) قال يا ولدي هكذا حد زمان ده. زمان موضوع الف وباء. الان صار الطريقة العاجلة في التعليم الكلمات. الكلمات قبل الحروف. المهم طلعت من عندهم وانا غير غير ممنون. وبعدين اه دخلت درس التفسير. وكان يدرس - [00:22:50](#)

انا في التفسير شيخ نسيت اسم مشهور مشهور كفيف. قال لي الشيخ هذا يدرس لنا التفسير النسفي. كان مقرر على السنة الاولى في قدس الدين. وبعدين للاسف يقول فاتحة الكتاب هذا اول كلمة فيه. فاتحة الكتاب مكية - [00:23:10](#) وقيل مدنية. والاصح انها مكية ومدنية. نزل بمكة حين فرض الصلاة ثم نزل بالمدينة حين القبلة الى الكعبة. قلت يا شيخ كفيف هو. مم. اه قول النسي في فاتحة هذا ظاهر. لكن قوله مثلا. لان لان الماء علم ان صلاة بغير فاتحة الكتاب. نعم. واما اقول وقيل مدنيا -

[00:23:30](#)

في هذا الزين تضعيفه لكن اي مصلحة بان السورة تنزل مرتين هل ستكتب في موضعين يعني عندنا احنا هل تكتب في موضعين؟ قال وش اسمك؟ ايه. قلت له اسمي عبد القادر شيبه الحمد. قال اه لو ان - [00:24:00](#)

شيخ الازرق. الشيخ مصطفى المرغي محمد مصطفى المرغي اشهر مشايخ الازهر اللي عرفه. اللي عاصرته. آآ لو ان شيخ الازهر اعجب بانسان مثلك واصدر امرا بتعيينه مفتشا. ثم بعد يومين اصدر نفس الامر. قلت له يا شيخ هذا صار تأكيد. وان عندنا - [00:24:19](#) فمن اي صورة من اي تعادل الباقية. ما عندنا كلمة مؤكدة في القرآن وكلمة غير مؤكدة. قال اقول لو ان شيخ الازهر اعجب بحمار مثلك انتقل من هذا المدح الى هذا. واصدر قرار مرتين. والله واسحب اوراقي واطلع. مشكلة. ورحت لشيخ الازهر كان الشيخ اسمه

[00:24:39](#) عيسى -

اصله فلسطين. مم. شيخ قدس ولدين. شيخ الكلية. شيخ قدوس للدين. اه نعم. قلت له اريد استلم اوراقي. قال ليش يا ابني؟ انا طبعا يعني المنظر المشايخ. اه. منظري يعني لحية وهي نادرة عنده. اه. لحية ومنظر. وسنت يعني كذا والحمد لله - [00:24:59](#) ايضا شيخ الازهر. لابس ازهر. مم. يا ولدي مثلك ما يفرط فيه. اه. ما اخليك تروح من عندنا. قلت له يا شيخ انا ظروف في انت عندكم انجليزية لكل الشريعة ما فيها انجليزي. انجليزي اختياري. اه. اختياري لكن هاي اجباري. وانا ودي اتفرغ للغة العربية - [00:25:19](#)

وظروف ما تسمح اني استمر في الكل. ما قلت له الشيخ اساء الي ما لي دخل بالصيام. واروح وانتقل لكلية الشريعة. ولم ما مضى وقت طويل بالنسبة لكلية لا يوم يومين. اه. يوم واخذت اوراقي ورحت على كلية الشريعة. يوم رحت كلية الشريعة وادخل في السنة

[00:25:39](#) الاولى -

وفيهما افاضل منهم احد الذين جاءوا عندنا في في الجامعة الاسلامية الشيخ عبدالعزيز فياض. ولعلكم تعرفون الشيخ عبدالعال عطوة اللي كان في المعهد العالي للقضاء. مم. مشهور بالحيل. نعم. هما عديلان. كل زوجة هذا وزى اخته. واخوات. وكان توه متخرج

تخصص المادة ويدرس يدرس الفقه. مم. وكنت احس يعني انه مستواه بالنسبة لي انا اطلب العلم. يعني انا قلت لك اغيب كثير من الكتب مثل زهر الربيع لا مثل ما يغيب الفاتحة. الكتب الاخرى اللي مثلها - 00:26:19

هذه فانما اذا تعددت عليها مسألة اسأل فيها الشيخ. اسأل فيها الشيخ ما اسأله امام الطلاب ابدأ. اه. مخافة ان يعني يكون ما عنده استعداد فاذا طلعت خارج الدرس تسأل. اسأل اسأله بيني وبينه ان اجاب وشرح صدي زين ما اجابني اروح ادورها له. بس المهم وادخل كلية - 00:26:39

لا اله الا الله واستمر فيها سائر السنة الثانية. نجاح. طيب. يوم نجح؟ نعم. بالنسبة لكلية الشريعة اود ان اقف معها ايوه. لفترة طويلة بعد هذا مشاهدي الكرام سوف ندخل كلية الشريعة مع ضيفنا لنعيش بعض الاحداث التي مرت به. ضيفنا الشيخ عبد القادر حمد في كلية الشريعة - 00:26:59

بعد الفاصل باذن الله فابقوا معنا من حياتي صفحات من حياتي اهلا ومرحبا بكم مشاهدي الكرام مرة اخرى لاستكمال رحلتنا وتقليب صفحات من حياة ضيفنا الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد. دخلنا كلية الشريعة يا شيخ - 00:27:19

في كلية الشريعة اه بدينا طبعا الدراسة. نعم. وانتهت السنة الاولى. وكنت قد تزوجت ونجحت الى ثانية. يوم نجحت الى السنة الثانية. آآ فتح الباب للشهادة العالمية القديمة. في كلية الشرقية. في كلية لا ما هو في كل الشريعة. ادي العالمية كانت اول شهادة رسمية - 00:28:34

اه للازهريين وسميت شهادة العالمية. ومعها دي جائزة. الاجازة بالتدريس والاجازة بالفيفا والاجازة بهذه الاعمال. هم هذه الشهادة استمرت من اول ما يعني من عهد بعيد لاني اذكر ائمة من حوالي ميتين سنة ثلاثمائة سنة آآ - 00:29:04

من اصحاب المؤلفات الكبيرة آآ يذكر مقدمة في مقدمة كتاب آآ الدر المختار شرح تنوير الابصار لعل الف عليه ابن عابدين رد المختار آآ يذكر في المقدمة لما حضر من الشام او من عكا او - 00:29:24

ومن كذا الدراسة في الازهر وطلب من من شيخ الازهر ان يفتح له المجال للاختبار بيقول فلما جلس جلس المشايخ على العادة القديمة يختبرونه وجدوه قال هذا الذي كنت حجت عنه - 00:29:44

يعني جابيين اشعار عليه. ويقول في المتن حقه كل من لم يرى المعاصرة شيئا. آآ قد كان كل من لم ويرى للوائل التقديما ان هذا القديم كان حديثا. هم. وغدا يبقى هذا الحديث قديما. يعني المعاصر ما يروونه - 00:30:04

شيئا حد يقول كذا. هذا الشيخ يعني كان في ذاك الوقت للعلمي بعدها وكان يتقدم اليها يتقدم اليها اكثر من ثلاثمائة شخص ولا ينجح الا ثلاثة يعني الدور لو حضر فيه واحد معروف مشهور جدا اسمه الشيخ محمود ابو دقيقة من هيئة كبار العلماء دخل فيه مع مع ثلاثمائة ولم ينجح - 00:30:24

ثلاثة وهو احدهم. يعني اختبار يجري له اختبار الاختبار اشير اليه الان. اي تفضل. المهم وسعى ولما جه محمد عبده وعمل نظام جديد للازهر كان الاختبار شفوي تعيين يسمى التعيين. في جميع المواد. مم. سبعتاشر مادة كانت تدرس في الازهر. كل المواد العلمية اللي يحتاجها طالب العلم كت تدرس فيه - 00:30:51

وقانون الاختبار يكون فيها في كتب يعني كبار كتب كبار لما جه محمد عبده عمل نظام جديد للازهر واخرج نظام سموه العالمية النظامية العالمية النظامية هذي يصير فيها تحليل وشفوي. نعم. في الاختبار حق العالمية. والمواد دي ما تصير الخمس سبعتاشر

اتناشر مادة - 00:31:15

وتختصر على التحديد والشفوي ويختبر فيها. بسيطة دي يعني ولكن كان يشترط الى من يتقدم اليها ايضا سنوات في الازهر معينة. مم. فانا كان يجوز لي في ذاك الوقت ان تتقدم. ان ان اتقدم اليها - 00:31:40

الى النظامية والى اللي يسمونها القديمة دي. مم. او المؤقتة باعتبار انها الغيت. نعم. الغيت الغاء محمد عبده وحاول طلبة العلم ان هذا النظام الجديد. ولم يتمكنوا الا في عهد الملك فؤاد. ولم يفتح فعلا الا في عهد فاروق. هم - 00:31:59

عليه وافق عليه فاعيد اختباراه. لما اعيد اختبارها فرحت بها وانا في السنة الثانية واتقدم للشهادة العالية عالمية. يا سلام. شهادة العالمية. قلت هذي فرصتي. هم. واتقدم لشهادتي العالمية. العالمية هذي نظام اختبارها قبل الاختبار باسبوعين - [00:32:19](#) يعطونك المسائل اللي تبي تختبر فيها. يحددوا لك ورق مطبوع سؤالك في في اصول الفقه العام لكذا لكذا. من جمع الجوامع شرح جمع من جمع الجوامع. في اصول الفقه التفسير كان يومها الجمل على الجلالين. اول المائدة اية. مم. يعطونك اياها - [00:32:39](#) يعطونك اياها قبل الاختبار باسبوعين عشان تقراها وبكل ما تطبيق من القرآنية. لا اله الا الله. وبعدين النحو كان الاشموني نحو والصرف. البلاغة علوم السعد الترتزاني. المختصر. المطول عنده المختصر والمطول والاطول. مم. علوم العلوم البلاغة عند الساعة الثالثة زاني. المهم والمنطق لمقدمة كذا - [00:33:03](#)

والحديث كان القسطلاني يعطونك حديث. وابحث. وانت تبحث ما تخلي عالم من العلما الكبار والصغار يتصل به. و يحل لك العقد وبعضهم يروح يرتبط بشيخ من الائمة الكبار عنده عشان يدرس له. ياه! مدة ثم تأتي للجنة. اللجنة عبارة عن سبعة سبعة اعضاء من هيئة - [00:33:31](#)

من اكابر اكابر واكثرهم عبء اكثرهم مكفوفين. نعم. فكانوا يجلسون حلقة دائرة والطالب يجلس في وسطه على الارض. لا لا الماء على كراسي. كراسي. على كراسي. ومعه الملازم اللي فيها التعيين. مسلا يجعلوا لك اليوم انت تبدأ باصول فقه. لان عندهم اصول فقهية اعفى - [00:33:51](#)

اعصر مادة. مم. هي اصول الفقه. فيبدأ ان نجح فيها الطالب خليني امشي وراه. يمشي بهذه المواد. ما رجع وراح جاب لي انا دخل طه حسين اه قبل الفترة قبل بزمان طبعاً ما هي قريبة. نعم. يعني يمكن بحوالي عشرين سنة. دخل طه حسين. ولما دخل طه حسين - [00:34:13](#)

وسألوه الكلمة لا تكليف الا بفعل او لا ده غيره. المهم لما سألوه ايقن انه لن ينجح راح سحب الملازم وما يقرب ملزمة اعمى. اه. بس الكتب اللي عليها المسؤولية يقرأها اي واحد له. وسحب نعاله وطلع والف كتاب - [00:34:35](#) الحال في الحال ساعة في الضحى بين العمائم واللحى ما قصر في سب علماء الازهر. وكان هذا هو السبب في ان تلقفته عيون اعداء الله واعداء الاسلام لينقلوه الى باريس ويدخلوه - [00:34:56](#)

ويزوجه في الحال ويعطونه الدكتوراة. نعم. ويعود ويعود ليعين يعين وزير المعرفة بعد مدة دكتور عميد الادب العربي وانا اتهمه بانه من اجهل عباد الله كنت اتحدى اقول لهم هاتوا لي اي اي كلام له وانا ابين لكم اللي فيه من العلم - [00:35:12](#) حسين. نعم. المهم هذا مثال كيف يتصيدون يتصيدون اي واحد ينحرف على العلماء ويرفعونه للجنة يرفعون النعمة. اعداء الاسلام من النصارى واليهود والذين اشركوا. المهم طاح سراح. جاء زكي مبارك - [00:35:31](#)

وزكي مبارك كان واخذ مجموعة شهادات. مم. زكي مبارك وقع بينه وبين طه حسين خلاف شديد. لا هو احسن من ذلك بدرجات هو العقاد احسن منهم كلهم. نعم قال المهم انه زكي مبارك. مم. معه عدة شهادات دكتوراة. كان يكتب في مقالاته الدكاترة زكي مبارك - [00:35:50](#)

الدكاترة ما بالدكتور الدكاترة زكي مبارك. في مقالاته المتتابعة اللي يتقبلها الناس واديب مشهور لما دخل زكي مبارك بعد طه حسين وسأله قال والله انا ما استطيع اجابة على اسئلتكم - [00:36:09](#)

انا ما اقدر اجيبها قالوا لي تروح تألف ضدنا الحين قال لا والله ما أولف والله ما ظلمتوني انا اللي ما استحق وراح يا سلام انا لما جيت في فترتي الى عام اربعة وخمسين هجرية - [00:36:25](#)

اربعة وخمسين ما هجرية. لأ ميلادي. اربعة وسبعين هجري. اربعة وسبعين هجري. نعم. نعم. اربعة وسبعين هجري وكنت انا أولف في ذاك الوقت مجموعة من الكتب مجموعة كبيرة في ذاك الوقت. منها حقوق المرأة في الاسلام ومنها اه - [00:36:41](#)

معالي الشيخ الازهر بعد انتاج في الليلة عن التحقيقات في الانكر ان تكون التحقيقات الخاصة بامة محمد. رديت عليه في كتب. ما شاء الله. بس اي نعم. المهم انه لما جيت ندخل ودخلت بي المشايخ قال لي واحد ترى واحد ينصحنى من كبار المشايخ. قال تراهم

حساسين. يعني - 00:36:59

واحد سألك سؤال والثاني قد يسأل ما عندهم من نظام في موضوع يعني ترتيب الاسئلة لو واحد ده سأل وده سأل في نفس الوقت يعني يا ويلك لو اجبتي واحد وخليتي الثاني. وانت كيف تجيب واحد وتجب الثانية؟ كيف تجمع؟ ولا تجيب الثانية. وش تبي

تسوي؟ بس يعني - 00:37:19

لماح في انك لا تؤذي احد. لا تخلي احد يحس انك انت اذيتة. وكان اول مادة اصول الفقه والمقررين العام هو الصالح لما لما تحته

دفعه واحدة. من غير حصر. قال لي واحد منهم. قال يا ولدي - 00:37:39

كلمة العام هي كلمة ولا كلمتين؟ قلت له كلمتين. لا هو قال العام العام كلمة ولا كلمتين؟ قلت له كلمتين. قالوا اين الكلمتان؟ العام. كلمة

واحدة تكتب الف لام عين الف. اه. قلت له الكلمة - 00:37:57

وعام كلمة قال كلمة قلت قال من اي انواع الكلام؟ اسم ولا فعل ولا حرف؟ قلت له اكثر العلماء على انه على انها طول حرفي وجماعة

يرونها موصولا اسميا قال هو فيه موصول من غير صلة؟ قلت ما قال ابن مالك في الفيته وصفة صريحة صلة ال - 00:38:17

فكلمة عام هي هي الصلة لانها صفة صريحة. مم. ومعناها الذي يعم. اللفظ الذي يعم. يعم ما تحته بس والله اشرفت وجوههم. وبدو

يتلففون معي في السؤال. قال طيب ال هادي - 00:38:39

انواعها. مم. قلت لتأتي للجنس. وتأتي للاستغراق. وتأتي زائدة لازمة. وتأتي للعهد الذهني. تهدي للعهد الذكري العهد الذهني

وللاستغراق ادي ثلاثة للجنس والعهد الذكري والعهد الذهني والاستغراق. والاستغراق الاستغراق اغراق طبعا اللي يحصل محلها الكل.

يعني جميع ما تحتها. والجنس يصدق بالبعض. اه. والعدل ذيك لما تقول له انا حضرت جئت من السوق - 00:38:59

تشوفون السوق قدامهم؟ هم. هذا موجود او او ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وكلمة ال في الرسول للعهد الذكري.

حبيبي. المذكور اللي قدامك هو في وهو موسى عليه السلام. وموسى عليه السلام. والله يروحون به للبلاغة ويروحوا وانا في -

00:39:29

ما طلعت. اه. لان قال هذه مذكورة في علوم النحو. ومذكورة في البلاغة ومذكورة في اصول الفقه. اه في يعني مذكورة في هذا كله.

واذكرها هؤلاء متضلعون في كل علماء بالمعنى الصحيح. لا اله علماء بالمعنى الصحيح. المهم والله ويستهوى وينجح. احد الثلاثة -

00:39:46

الثلاثة اللي نجحوا انا الثالث مكتوب شهادتي الثالث. مم. من الاول والثاني؟ ما اذكره. ما اعرف ما اعرف بعض ما يعرف بعضا بعض.

والذين تقدموا حوالي ثلاثمائة. اكثر من ثلاثمائة او ثلاثمائة. معروف عندهم يعني تسأل اي واحد من المعاصرين يعرفون. يعرفون

القصة هذه. فبالتالي حصلت على شهادة العالمية في اخذت هذه الشهادة - 00:40:06

هي العالمية اي. اي نعم. يا دي شتا العالمية. نعم. خدت شهادة العالمية. شهادة العالمية المهم ثم فتح معهد اسمها الدراسات العليا على

انه يعطي ماجستير او يعطي كذا. المهم انتسبت فيه وكان معي واحد في الشيخ رياض هلال مشهور جدا من المشاهير كمدرس في

كلية اللغة. ومدرس في مكة في كلية الشريعة في مكة - 00:40:26

كان معي فيه وآآ انا اخترت طبعا اندونيسيا قسم اندونيسيا في هذا المعهد. او جنوب شرق اسيا لابتعد اه. النجعة عن هدفي في اني

سانتقل باهلي الى السعودية. طيب. لاني لو لم افعل ذلك ما تمكنت من الخروج. طيب دعنا - 00:40:47

نتنقل اه يعني في هذه المرحلة مع المشاهد بعد هذا الفاصل. ايوه. لان نرى وايهم ان شاء الله ماذا حصل. اذا مشاهدي الكرام سوف

نتابع اه ضيفنا بعد قليل نعلم واياكم ماذا حصل له فتابعونا - 00:41:07

صفحات من حياتي صفحات من حياتي اهلا ومرحبا بكم مشاهدي الكرام مرة اخرى لاستكمال رحلتنا مع ضيفنا الشيخ عبدالقادر

شعبة الحمد. الف وثلاث مئة واربعة وسبعين للهجرة. حصل الشيخ عبد - 00:41:27

القائد العالمي ثم توجه بعد ذلك لمعهد فتح نيل ماجستير ماذا حصل يا شيخ؟ كانت مدته الدراسة فيه سنة في المعهد في في اثناء

الدراسة طبعا انا كنت عينت مدرسا بالشهادة الثانوية. اه. وصرت مدرسا في مدرسة اسمها فؤاد الاول في الزقازيق - 00:42:32

وآ نروح للزقازيق وترجع وارجع يوميا. لا اله الا الله. يوميا ارجع يوميا بعد صلاة اذا انتهيت من الدرس صليت الظهر وتغديت مركب القطار الى القاهرة واحضر الدرس بعد العصر الى بعد المغرب ثم ارجع الى زكاة وزوجتك في القاهرة. زوجتي لا في زقازيق. اه. معي في الزقازيق. اذا استقرت - [00:42:52](#)

المدرس. مم. الى عام اربعة وسبعين. مم. بعدين بعام خمسة وسبعين طبعاً انا حريص من عهد بعيد من عام سبعين حريص على ان انتقل من الى السعودية. وتسمع شيء عن السعودية. يعني ما نسمع اصلي مذهب الذي ما درسته منهم هو عين واد - [00:43:12](#) مذهب اللي انا ساير عليه نعم مذهبي وعينت رئيسا لانصار السنة المدة اللي قعدتها في الزلازين ساسأل عنها. الحقيقة انا عندي اكثر من وقفة. قبل الحديث عن يعني دراسة في المعهد فيها اكثر من قضية مرت بنا اثناء حديثك. الاولى ما يتعلق - [00:43:32](#) الاحداث السياسية. اي نعم. في الفترة الى ستة وسبعين تقريبا وهي فترة انتقالك للمملكة. هذه الفترة من الطويلة التي مرت بمصر والعالم الاسلامي بعامه احداث سياسية كثيرة. ايوه. ماذا كان موقف الشيخ عبد القادر من هذه القضية اولا؟ كنت مراقب. مهم. يعني - [00:43:52](#)

موقفي شبه موقف المراقب. يعني مثلا في السنة الاولى الابتدائية وبعدها عرفت ان الاحزاب التي تحكم في مصر ليس همها الا الحكم. عاشرت الملكية عايشتها. انا كله عايشتها. كل الملكية كلها عايشتها. هم - [00:44:12](#) فرق كبير بين النظام الاول والنظام الاخير. استقرار كان العالم حر في ان يتكلم. لكن العالم يتكلم بحرية والفاسق يتكلم بحرية. هذا في النظام في نظام النظام الاول اللي كان الاستعمار الاول فيه الانجليزي. اي نعم. والانجليز يؤيدون اي اي فجور او انحراف - [00:44:32](#)

مم. ويعملون بكل ما يطبقون للقضاء على امرين على عفاف المرأة وعلى المحكمة الشرعية يعني كان كل اكبر همهم القضاء على المحاكم الشرعية وطبعاً عندي لما قالوا لي كلفوني في الجامعة بعمل اه يعني - [00:44:52](#) تاريخ الامم العاصر المعاصرة او العالم حاضر العالم الاسلامي صار منهج وكلفوني انا بالكتابة فيه. مم. فكتبت عن العالم الاسلامي وكيف يعمل اعداء الاسلام في الاسلام؟ وآ صار عندي بعض المعلومات طبعاً ما نشرت الا في هذا الرسالة - [00:45:10](#) ثم اخذها الصواف وكتبها في كتاب له عن الحصون او عن الاستعمار والناظمة الداخلية او شيء من هذا القبيل يعني مثلاً نعم. لما جه الانجليز قعدوا في مصر هم دخلوا عام اثنين وثمانين هجري ميلادي. ميلادي. تاريخنا الف الف وتمنية - [00:45:30](#) من عام الف وثمانمائة الى الف الى الف وتسعمائة الف وثمانمائة اثنين وثمانين. نعم. الى تمتنا سنة وهم يحاولون اخراج المرأة من سترها وحجابها. هم ويعملوا نوادي ليلية ونوادي نهائية ويتصيدون فيها النساء للضباط اللي ما يعرفون الاسلام الا الاترك وغيرهم. ما يعرفون العربية ولا يعرفون الاسلام - [00:45:51](#)

كهدي شعراوي وغيرها من منها النساء روزاليوسف روزا اسمها فاطمة. نعم. مسلمة اصلها لكن سماها الانجليز روسيا والروس الواردة اللي شبه كل حاجة اللي سمعها كلها. وجابت ولادها احسان المهم ان ان في هذا الوقت في هذا الوقت وحاولوا بكل ما اصابهم بعض العلماء كالشيخ محمد عبده - [00:46:12](#)

تقرب منهم وتجربوا منه. حتى صار يمدح الانجليز بكل ما يطيق واذا شئت تقرأ كتاب عظماء الاصلاح لاحمد امين. مم. لاحمد امين. ويشوف كلامه على وصف الانجليز بانه خصوم شرفاء. ويسب النظام الملكي ويسب الدولة اللي هو قاعد - [00:46:38](#) فيها اه توفيق توفيق وهذول. ما كانوا خربانيين حتى. ومع ذلك يسبهم سبا ذريعا. ولما احوكا حكموا بنفيه راح هو جمال الدين سكنه فرنسا ولم يدخل مكة ولا ساعة واحدة في مات السبعين بسبعين سنة. محمد عبده مات ابن سبعين - [00:46:58](#) سنة او اكثر ما دخل مكة ولا حج ولا اعتمر. ها فمحمد عبده الصدوه حاولوا بعد العجزوا عن النساء. جابوا واحد اسمه آ لا بنت امها حفني ناصف. وعينوه وزير معارف انجليز. مم. وفتحوا اول مدرسة اسمها المدرسة السانية الابتدائي - [00:47:18](#) البنات. الابتدائية. وتخرجت منها ملك بنت حفني ناصف. وحفظها ابوها شعر عشان تدعو المرأة المصرية لرفع الحجاب. والذيل كانت النساء في القاهرة وفي الاسكندرية لا تمشي المرأة الا وتجر ذيلها وراءها. وهذا انت - [00:47:38](#)

انا ما حضرته. مم. انا ما حضرته. انا مشايخ اللي درسوني يقولوا لي هالكلام دا. نعم. ولك البنت دي تقول انا مولود سنة واحد وعشرين بتاريخ نصراني. نعم واحد وعشرين متر تمنية وعشرين فبراير واحد وعشرين. هذا ميلادي بالتحديد باليوم - [00:47:58](#) فالمهم انه اللي يقول لي مشايخ اللي درسوا لي على اللي انا اقول لك حاجة ده فمحمد لما لما طلعت البنت وقال وقرروا علينا في اولى ازهى في الازهر كتاب اسمه الوسيط في الادب العربي وتاريخه. جايين شعر البنت هذي ملك - [00:48:13](#) ناصر تقول للمرأة المصرية سيدي كساير السحب لا تأني ولا تتعجلي. لا تكنسي رمل الشوارع بالازار المسبل. ذهب الائمة فيه بين محرم ومحلل. في كذابة لان العلماء لم يختلفوا في اباحة الدين. وانما اختلفوا اذا زاد عن ذراعه - [00:48:28](#) سئل النبي كما في حديث ابي داود عن ينمارة تجر خلفها نهى ان يزيد عن ثراها لانه اذا زاد عن ذراعها صار ضرر على المرأة وضرر على المرأة ولكن ليش كانوا في القاهرة وفي اسكندرية المدن دية اللي يلبسون الذيل تخاف ان لان ما كان عندهم اسفلت وكانت الشوارع تراب فكانوا يخافون ان - [00:48:46](#) يطلع على الارض فتعرض قدمها من شدة الغيرة. لا اله فتلبس الذيل عشان التراب يعفي. يعفي اثرها. عشان ده. فيقول سيدي كسائر السحب لا تأني ولا تتعجل. لا تكنسو الرمل الشوارع. بالازار - [00:49:06](#) ذهب الائمة فيه بوهي كذابة بين محرم ومحلل. وصارت ولم يتمكن الدنجلز واعوانهم في الا سنة الف وتسعمية وتسعتاشر بالتالي النصراني ارادوا ان يولدوا شخصيات لتقطع دابر الاسلام فجابوا سعد زغلول وناقوه على انه زعيم وطني. مم. ونفوه الى سيشن - [00:49:22](#) ولما بعد مدة سمحوا له بالعودة وعملوا الناس احتفال بسعد زغلول العائد من المنفى وجابوا هدى شعراوي وروزا اليوسف اللي هي فاطمة دي صاحب جريدة الروزا اليوسف. وحملوهم الرجال من من اذناهم. يعني - [00:49:47](#) كل كم رجل يشيلوا مرأة منهن عشان تسلم على سعد زغلول وهو قادم من من القطار. في محطة السكة الحديد. ولما قدموا عليه وكانوا متحجبين الوجه المتغطي في القاهرة. هم. فرفع بيده الحجاب من الى متى نرى هذه الخرقة البالية على وجوهكن - [00:50:05](#) اول مرة في تاريخ الاسلام يرفع وجه المرأة في مصر يكشف وجه عام الف وتسعمية وتسعتاشر بالتاريخ المصري. هذا بالنسبة للمرأة باقي عندنا موضوع المحكمة. نعم عمل الاول نظام المحاكم المختلطة - [00:50:25](#) البقاء عشان يقضون على المحاكم الشرعية. المحاكم المختلطة جعلوا اكثر طبعا اهم ما فيها القضاة اجانب كلهم. فرنسيين يعني المستبدين منه القانون المصري. نعم. القانون المصري. المحاكم المختلطة هذه لو ان - [00:50:41](#) لطم مصريا يقتل المصري ولو ان مصريا لو ان المصري لطمأ الجبل يقتل المصري. مم. ولو ان اجنبيا قتل المصري جنحا ولا جنسا هذا للصهر الى عام الف وتسعمية وتسعتاشر - [00:51:02](#) الفين وتسعتاشر آآ جا في حادثة مكتوبة في التاريخ اسمها حادثة دين شوية. مم. جارية من قرى المنوفية. هذه القرية لما لما واحد مريض صاحب مزرعة. نعم. صاحب مزرعة وحاصدين القمح وعاملين الجرن اللي يجلسون فيه القمح. والراجل مريض - [00:51:19](#) جالس. جاء انجليزي مريض ما راح مع الحملة حقته. يطلعون بالجيش من قرية لقرية. ما تخلف فجأ يصيد جيب بندقيته ويبيصيد الحمام الحمام نزل لا ما قتل الرجل. اه. اه هيج الرجل فقام الرجل وقام عليه خاف ومات - [00:51:39](#) وسقط من الخوف ميت جابوا اظن بان ناسي بالضبط كم الذين علقوهم في الاشجار قتلوهم وعلقوا الجار عقوبة للقتل هذا. واستمر هذا الى عام الف وتسعمائة وخمسة وثلاثين بالتاريخ النصراني. هم. عام الف تسعمية خمسة وثلاثين كان كان نحاس باشا هو رئيس الوفد - [00:51:59](#) رئيس حزب الوفد والحاكم فراخوا يعال يعني للانجليز لالغاء هذه الانظمة والتمييز الاجنبي. نعم. المميزات الاجنبية. وفي بلد اسمها مونتيرو. ما ادري وين هيبني. المهم في مونتورو جلس اشهر طويلا لم تتقدم. لان النحاس يطالب بالغاء المحاكم المختلطة وهم يقولوا له الغي - [00:52:23](#)

حاكم التمييز اللي عندكم هي المحاكم الشرعية. عندكم محاكم شرعية الغيها واحنا نلغي محاكم وطنية. قال لهم انا ما اقدر هم كانوا مهدوا طريق بانه جعلوا الجنايات الجنائيات ما عدا الطلاق والزواج والحوادث الخاصة دي بيد الشرعية. مم. بيد الشرعيين والباقي خلو صارمة ما هو بيد القضاة. القاضي الشرعي يعطونه على - [00:52:51](#)

يومها ثلاثين او اربعين جنيه. والقاضي الشرعي يعطى على خمستاشر جنيه او عشرة جنيه. القاضي الشرعي ما له لا سيارة ولا حارس ولا غيره شكل اخر له. له كل شيء - [00:53:13](#)

بعدين لما جه النحاس وراح يفافض قال له لا يخطر على بالك ان احنا نلغي الامتيازات الاجنبية الا اذا لغيت المحاكم الشرعية. قال هو باقي شايف المحاكم الشرعية قال ما اقدر الغيها دي بلد اسلامي يفطرون علي ويقتلون ولا يخلونا نحكم. قالوا مستحيل انا قال لي هذا الكلام احمد باشا حلمي - [00:53:25](#)

احمد باشا حلمي اللي كان وكيل محكمة النقد والابراهيم. اخبرني به. هم. وخدوا مني الاستاذ صواف وكتبه. اي نعم. ختموا مني الصواف وكتبوا. المهم احمد باشا حلمي انا كتبت مقال لما جه عبدالناصر كتبت مقال ما دتمت انتم تقولون انكم من ابناء الشعب. لماذا لا تستفتون الشعب؟ هل يريد شريعة الله - [00:53:45](#)

او القوانين المستمدة من من الدين من كذا. اطلبوا اعطوا الشعب اللي يريد. انا كاتب مقال في جريدة اسمها منبر الشرق. نعم. منبر الشر كان لصاحبها اسمه مجاهد على الغياتي. الشيخ علي الغياتي مشهورة معروفة. كان يكتب فيها مقالات وانا صغير في ذاك الوقت. يقول اذا جيته يقول زارا للشيخ الوقور يكتب علي - [00:54:05](#)

في ذاك الصين يقول زارني الشيخ بقوة فكتبت انا كتاب لخطاب مفتوح للثورة اول ما جابه. جميل. ما دتمت انتم من الشعب وما دتمت انتم تريدون رضا الشعب؟ اسألوا الشعب. اي نعم. فان كان يريد الشريعة الاسلامية ده كلام من تنازل. ولا دي ما هي بالارادة. آآ انما اذا خليه يحكم اللي يريد - [00:54:25](#)

فاعطوه اللي يريد. فاعطوا فشافي احمد باشا حلمي وهو من قرية اهلنا. وقال لي شوف يا عبدالقادر فكر ان تمس السماء بيدك ولا ان تعيد الى مصر الشريعة الاسلامية هذا الكلام لي. مم. ويعني من كبار الرجال مقرب ويعرف. اي نعم. يعرفه. واختاروه لتطهير المحاكم للاقطار - [00:54:45](#)

اقتراح اخبرك بهذا بعدين؟ اخبرني لا يكشف مقال اللي مكتوب في عما جرى بين النحاس والانجليز هو اللي قال لي على كل هذا متى اخبرك؟ القديم دا مم. قبل يعني دول ما يقومون. لأ يعني لما قاموا قاموا على طول هو قال لي كدا. المهم لما قال لي - [00:55:09](#) قال ان النحاس باشا راح النحاس طبعاً. مم. قال لي النحاس لما عجز قالوا له شف احنا ممكن نعمل معك معاهدة بشرط انك تتعهد شفوي بالغاء المحاكم الشرعية. قال لكم عليه هذا - [00:55:29](#)

على مراحل فرجع باسم معاهدة الشرف والاستقلال سموها في التاريخ. مم. تاريخ يكتب معاهدة الشرف والاستقلال وهي مع النذل والاستعمار. لعلها النحال معاذ الشرف والاستقلال بان احنا الغينا المحاكم المختلطة والانجليزية بيباعدون عن القاهرة وبروحوا بلبيس ولا ما ادري - [00:55:45](#)

فيه يروحون محلات بعيدة شوي عن القاهرة هذا كلامه. مم. وحرية جن. في بعد ما وصل دور الطلبة اللي في الازهر اللي على وشك التخرج وطلبهم من الوفديين ده بلاء الاحزاب. هم. وطالبهم في بيته. فاجتمعوا. مع النحاس. مع النحاس. مم. اه - [00:56:07](#) آآ قال ليش انتم ترضون بالضيف؟ قال وش الضيف؟ قال ان القاضي الاهلي ياخذ راتب كذا والقاضي الشرعي ياخذ كذا اطلبوا المساواة اطلبوا المساواة. مساواة القاضي الشرعي بالقاضي الاهلي بس كتبوا عريضة يطلبون من النحاس المساواة. اه. شوفوا اتبون مساواة الغاء التوحيد - [00:56:27](#)

المحكمة هو والمدرسة اللي تخرج للمحكمة. يعني اما كلية حقوق او كلية شريعة. طبعاً الشريعة ما تلغى وتقع كلياتها حقوق كلية الحقوق درى محمد مصطفى المراقي. هو شيخ الازهر للمرة الثانية في ذاك الوقت. ولما درس الشيخ المراوي ارسل اليهم - [00:56:52](#) وقد بلغني انكم تريدون توقيع عريضة لكذا. واتعهد لكم بان اي واحد يوقع حديقة بطلب المساواة بهذه المثابة سافترض مع هيئة

العلماء اللي هو مجلس هيئة العلا بل يمنح العالمية - 00:57:11

ونسحب شهادة العالم منكم. عشان ما توظفون ولا بشيء. تمام. وسقط في ايديهم. ولكن واستمروا استمروا حتى جاء عبد الناصر مجرد قلم وقال لقانون بالغاء المحاكم الشرعية. اذا هذه فترة مهمة يا شيخ والله مهم. وهي فترة يعني انتقال نعم عايشتم فترة -

00:57:27

انا استأذنك يا شيخنا في ان نعد المشاهد الكريم ايوه ان نمر على هذه الاحداث السياسية في حلقة قادمة خصوصا انا عندي اكثر من

قضية قبل ان ندخل المملكة وقبل ان تسافر انت الى المملكة انت التقيت بعدد من العلماء - 00:57:47

عاشت عددا من الاحداث استأذنك في ان نعد المشاهد ان تكون العلماء اللي يعني في مصر ولا هنا؟ في مصر بالذات في مصر بيني وبين الشيخ احمد شاكرو هذي ما يعني انا استأذنك الحديث عن محمد مصطفى المراغي واحمد شاكرو في الحلقة ما يخالف مشاهدي

الكرام احداث كثيرة عايشها ضيفنا - 00:58:07

التقى بعدد من العلماء وسافر وكانت له تجارب كثيرة. هي موضوع حديثنا باذن الله تعالى في الحلقة القادمة مع ضيفنا الشيخ عبد القادر شيبه سوف نستكمل هذا المشوار الممتع مع ضيفنا فابقوا معنا في الحلقة القادمة وانتم على خير. شكرا لطيب متابعتكم

والسلام عليكم ورحمة الله - 00:58:27

وبركاته صفحات من حياتي وتراني منعدا. سطر العمر عليها ذكريات الشباب سطر العمر عليها ذكريات للشهوات. حكمة

وجوال - 00:58:47